

أمير حسون

سرّ النجاح

كيف تحقق كلّ ما تريد

أسرع ممّا ظننت في أية مرة

أمير حسون

كيف تحقق كل ما تريد
أسرع مما ظننت في أية مرة

© بقلم أمير حسون إصدار شركة "عرب جوب"

تصميم الغلاف وطباعة الكتاب –
طباعة رائد عليان- 0525000881

ترجمة: مكتب ترجميديا للترجمة والإعلام

مراجعة لغوية: نادر أبو تامر

مراجعة علمية: د. خالد أبو عصبه؛ معهد مسار للأبحاث الاجتماعية

كلّ الحقوق محفوظة لأمير حسون © 2010

ممنوع نسخ أو تصوير هذا الكتاب أو فقرات منه بأي شكل من الأشكال ولا بأية وسيلة إلكترونية، بصرية، أو ميكانيكية لأي هدف كان. يحظر استخدام هذا الكتاب أي استخدام تجاري بما فيه تصوير وتسجيل بدون الحصول على تصريح خطي واضح من المؤلف.

أمير حسون

077-5009233

amir@arabjob.co.il

شكرًا

هذا الكتاب هو ثمرة تجربة إقامة شركة "عرب جوب" وتعلم موضوع العمل في المجتمع العربيّ عمومًا والأكاديميين العرب خاصة.

أريد ان أعرب عن شكري وتقديري لكل الذين ساهموا في وصول هذا الكتاب إلى القارئ الكريم :

زوجتي أميرة التي تقوم بعمل رائع في شركة "عرب جوب" وبفضل دعمها وبدون كلل طول المشوار.

عاملو "عرب جوب" شكر خاص لشادي حسون الذي يرافقني منذ الأيام الأولى منذ إقامة شركة "عرب جوب"، كما اشكر ربيع سعد وأروى شاهين.

تامى مجر شركة ديفرسيبي قراءة وتغذية راجعة مهنيّة لمجال السيرة المهنية.

مجد ثابت على قراءة مسودة الكتاب وملاحظاته الناجعة.

روني دعة على قراءته الناقدة وملاحظاته القيمة.

جمعية كاف مشفيه وللمحاميه عيريت تمير، مديرة عامة للجمعية، على الشراكة الرائعة بين "عرب جوب" وجمعية كاف مشفيه، حيث نقود معًا تغييرًا في مجال العمل والسيرة المهنية في المجتمع العربيّ.

توقيري، تقديري ومحبتي لوالدي الذي علمني معنى التصميم، العمل الشاق الطموح للتفوق وعلى الدعم والمساعدة.

أهدي هذا الكتاب لابني البالغ من العمر 8 سنوات، الذي يتطلع إلى ان يصبح طبيبًا في المستقبل وأمل ان يحقق حلمه في بناء سيرة مهنيّة ناجحة ومثيرة.

الفهرس

مقّمة

1.....

- 1 أمور يجدر القيام بها في فترة الدراسة
في المدرسة الثانوية 5
- 2 التطوّرات في العالم وتأثيرها على السيرة المهنيّة المستقبلية 9
- 3 أنا خريج مدرسة ثانوية، كيف أتصرف، وكيف أختار مهنة في العصر
الحديث 14
- 4 تطوّر فرص العمل وانعكاساتها عليّ كباحث عن عمل 29
- 5 المرأة العربيّة في القرن الـ 21 36
- 6 أهيت الدراسة. أحوز على شهادة جامعية. ماذا أفعل الآن؟ 44
- 7 الطريقة لكتابة سيرة حياة منتصرة 48
- 8 قرّرت بدء البحث عن عمل. كيف أبدأ؟ 61
- 9 كيف تسير عملية تجنيد العاملين في الشركات 65
- 10 كيف أجعل أماكن العمل تتصل بي وتدعوني لمقابلة
عمل 74
- 11 كيف أجتاز مقابلة العمل بنجاح 89
- 12 اختبارات تصنيف للعمل 106
- 13 كيف أواجه عدم الخبرة في العمل 119
- 14 كيف أنخرط في مكان عمل جديد 126
- 15 ما هو سرّ النجاح 133
- استنتاج: ابدأ النشاط منذ اليوم 152
- قائمة مراجع 154
- نماذج لاختبارات التفكير 159

"Believe you can succeed and you will"

- بروفييسور دافيد شفارتس، مؤلف كتاب سحر التفكير الكبير.

"نحن نعيش في أجمل العصور وأكثرها إثارة للدهشة. لم يسمح لنا في السابق هذا العدد الكبير من الفرص التي تتيح للناس تحقيق ذاتهم، في العصر الحالي هناك فرص متاحة أكثر من أية فترة أخرى".

أنهيت الدراسة الثانوية ببجروت وبسيخومتري متوسطين، ولم أعرف ما هو الموضوع الذي أختاره للدراسة، بل حاولت التخمين والتكهن، وحاول المحيطون بي مساعدتي أيضاً في اختيار موضوع الدراسة. وها أنا أدرك اليوم أنني وكل المستشارين الحكماء من خريجي الجامعات، لم يعلموا ما هي اتجاهات اختيار مجالات الدراسة والعمل.

بعد المدرسة الثانوية، زاولت أعمالاً مختلفة سنحت لي للعمل بها ابتداء من العمل في البناء، شركة لتطوير البنى التحتية والشوارع، شركة للصباغة الصناعية، ساعياً وموزعاً للصحف. حتى هذه الفترة، كنتُ إنساناً منطوياً على نفسي وخجولاً ورقيقاً، وحتى الآن لم أتكهن بالمستقبل.

بمرور الزمن صرتُ أعرف على نفسي بصورة أفضل وفهمت ما هي رغباتي وميولي، وقررت دراسة الصناعة والإدارة. وتابعت دراستي لاحقاً لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال. قبيل إنهاء شهادة الماجستير في مجال إدارة الأعمال، قرأت عشرات الكتب، وكان كتاب ستيفان كوبي "العادات السبع التي تبعتها الأشخاص الأكثر تأثيراً"، وهو كتاب بيعت منه أعداد خيالية من النسخ أحد الكتب التي أثرت عليّ تأثيراً كبيراً.

مقدمة

وقد أعجب به الكثير من رجال الأعمال ومن المديرين بحيث بيعت منه ملايين النسخ. طبقت في حياتي بعض الاستنتاجات الواردة في الكتاب وصرت أحدد لنفسي أهدافاً معينة وصارت حياتي تتغير مثل معادلة سحرية. انتقلت إلى مسار جديد من المبادرة والأعمال، تعرفت فيه على العالم بوتيرة خاطفة من وجهة نظر أخرى.

الأمر الذي تعلمتها والأدوات التي اكتسبتها وطبقتها خلال السنوات الثلاث الأخيرة غيرت حياتي بصورة كلية. أريد ان أطلعك على تجربتي في هذا المجال. أنت تقرّر كيف يبدو مستقبلك، أنت تؤثر عليه أكثر من أي شخص آخر، مع العلم ان هناك بعض الأمور التي ليست لنا سلطة عليها، لكن من يتكهن النهاية يعلم أين كانت نقطة البداية لديه.

هذا الكتاب معدّ للأشخاص المتردّدين في اختيار موضوع الدراسة أو مهنة المستقبل، الذين يحاولون خلق التطور الشخصي والنجاح الملموس في الحياة وهو يسلط الضوء على موضوع السيرة المهنية وفرص العمل بصورة عامة، وفي الجمهور العربي بشكل خاص، وكيفية التصرف لإيجاد العمل والسيرة المهنية المناسبة وتحقيق النجاح فيها.

يبغي هذا الكتاب مساعدتك في العثور على غايتك وفي إيجاد طريق النجاح، شبراً بعد آخر. وبطبيعة الحال فإن فرص العمل هي أمر هامّ للغاية بالنسبة لكل شخص منا، لتحقيق حلمه بأن يكون إنساناً ناجحاً مثل شخصية معينة يعرفها. جميعنا نريد ونتطلع إلى أن نكون مشهورين، ناجحين، ان نعيش بدون هموم للعيش والربح ولنفعل ما نحب فعلاً.

الأدوات البسيطة التي يعرضها عليك الكتاب تحسّن فرصك للعثور على عمل، لتحقيق النجاح فيه وللتقدم لوظائف أفضل، بإدارة سيرة مهنية حكيمة وذكية تناسب طلبات وشروط العهد الجديد.

لماذا يوجد أشخاص ناجحون يعملون في وظائف جيدة ويتقاضون رواتب مرتفعة، ولديهم مكانة وقدرة على التأثير، بينما يوجد هناك أشخاص غير ناجحين وغير قادرين على مزاوله أعمال يحبونها ويتقاضون رواتب دون توقعاتهم؟ هل هذه مجرد مسألة حظ، أم ان هذا الأمر متعلق بنا نحن؟ يقدم هذا الكتاب شروحات، تعليقات وإجابات لصناعة الأشخاص الناجحين، وبماذا يختلفون عن باقي الناس.

سرّ النجاح

يعرض هذا الكتاب أدوات تساهم في مواجهة المخاوف التي يواجهها كلّ شاب عربيّ وشابة عربيّة معنيين بتطوير وتنمية سيرة مهنيّة وتحقيق النجاح فيها، وهو يجيب عن الأسئلة التالية:

- كيف تختار موضوع الدراسة الذي يمكنك من تطوير سيرة مهنيّة ناجحة وتحقيق أحلامك؟
- ما هي المهن المتوفرة اليوم؟ وما هي المهن التي تضمن لك النجاح، إذا كانت هناك أصلاً مثل هذه المهن؟
- كيف تتصرف لكي يقبلوك لمثل هذه المهن؟
- كيف حقق الأشخاص النجاح؟ وهل توجد معادلة مضمونة للنجاح؟
- ما الذي يميّز الفترة التي نعيش فيها وما هي الأدوات والمعلومات التي ينبغي ان نتعرف عليها وتتعلمها من أجل تحقيق النجاح؟

مقدّمة

يعرض الكتاب أمثلة حقيقية من الحياة تعتمد على تجربة الكاتب وخبرته في هذا المجال:

- ✓ في إطار إقامة وإدارة شركة توظيف تساعد الأشخاص في إيجاد عمل.
- ✓ إقامة مركز للسيرة المهنية للجمهور العربي بحيث يساعد الأشخاص على اختيار مسار السيرة المهنية والدراسة.
- ✓ نشاطات في مجال التدريب coaching بالتعاون مع رابطة المدربين الإسرائيلية.
- ✓ المشاركة في لجان فحصت وحققت في موضوع انخراط الأكاديميين العرب في سوق العمل وصلة مع آلاف الأشخاص الذين يبحثون عن عمل من الجمهور العربي.
- ✓ العمل مقابل عشرات الشركات التجارية المحلية والعالمية من جميع المجالات وتقديم خدمات في مجال فرص العمل لجمعيات مختلفة.
- ✓ مرافقة وتقديم استشارة لشركات تجارية كبيرة في افتتاح فروع في المجتمع العربي.

أمور يجدر القيام بها في فترة الدراسة في المدرسة الثانوية

"عدم جرءتنا ليست نابعة من ان الأمور بالغة الصعوبة، بل تكون الأمور بالغة الصعوبة بسبب عدم جرءتنا"
- لوكيوس سنكه، فيلسوف وسياسي روماني

أحد القرارات الحاسمة والهامة بالنسبة لنا كبشر هو اختيار مهنة المستقبل. يشغل بالنا منذ سن مبكرة، ماذا أريد ان أكون عندما أكبر؟ من لم تشغل باله هذه المسألة؟ كل واحد يوجد له حلمه الخاص، بأن يصبح طبيباً، محامياً، رجل أعمال، ممرضاً، قاضياً، سائقاً، شرطياً، رجل إطفاء وما شابه.

يبدأ ترددنا الأول في مجال اختيار المهنة في المدرسة الثانوية، عندما يطلبون منا اختيار مجال التخصص في الصف العاشر، مع أننا نكون صغاراً للغاية وما نزال بعيدين للغاية عن الانهماك والانشغال بموضوع مهنة المستقبل. أما نحن ففي مثل هذه السن نكون مشغولين بتطورنا ونموننا، بأن نكون أشخاصاً مقبولين، وننهمك بالتغييرات التي تحدث عندنا في سن المراهقة، فليس لدينا ما يكفي من المعلومات والمعرفة والاطلاع لنتخذ القرار الذي سوف يكون له تأثير بعيد المدى على مستقبلنا، وغالباً يتم الاختيار في ظل الضغط الاجتماعي ونريد ان نماشي التيار.

نختار مجال الدراسة الذي يحدّد مجال البجروت والتخصصات التي سنمتحن فيها في الصفين الحادي عشر والثاني عشر وسيكون لها تأثير على قرارنا المستقبلي في اختيار المهنة أو المسار الدراسي في الجامعة.

أمور يجدر القيام بها في فترة المدرسة الثانوية

في فترة التعليم في المدرسة وفي أية فترة أخرى من حياتنا، هناك أهمية بالغة لمطالعة الكتب في مجالات مختلفة وإثراء معرفتنا. من الضروري ان نقرأ حول أشخاص ناجحين، السيرة الذاتية للرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون، للمهاتما غاندي الرجل الذي قاد ثورة اجتماعية في الهند وأثر على مئات ملايين الأشخاص وحضّم على مقاومة بريطانيا بدون اللجوء إلى العنف. مارتين لوثر كينغ، الذي عمل مثل غاندي، لكن، مع السود في الولايات المتحدة، وتشترتشل الذي كان رئيس بريطانيا في الحرب العالمية الثانية واعتبر أحد القادة الكبار، أوباما، الرئيس الأمريكي الأسود الأول، شاب يافع تمكن من أن يصبح رئيساً رغم كل المعوقات والأزمات العائلية التي تعرض لها، بالإضافة إلى عشرات الأشخاص الناجحين الآخرين. قراءة كتب من مجال التطور الشخصي، الكفاءات والقدرات، علم النفس، التنوع في القراءة والقراءة في كافة المجالات وفي المقابل القراءة لمدة نصف ساعة يومياً وتحويل المطالعة إلى عادة تمارسها بصورة دائمة.

غالبية السكان العرب لا يتقنون اللغة الإنجليزية وهذه اللغة هي لغة ضرورية أكثر من أي وقت مضى في عصر العولمة والذي يؤثر علينا تأثيراً كبيراً في كلّ مكان في شتى أنحاء المعمورة. ثم ان غالبية الشركات التجارية الكبيرة اليوم تنشط في دول أخرى، ولها أعمال وصفقات مع ثقافات مختلفة وقد تحولت اللغة الإنجليزية إلى اللغة الرسمية العالمية لا سيما في المجال التجاري. لذا، إذا ترعرعنا منذ سنّ مبكرة على القراءة والتعامل مع اللغة الإنجليزية ولو نصف ساعة يومياً فإن ذلك من شأنه أن يساعدنا كثيراً. يمكن قراءة موادّ من خلال الإنترنت، الصحيفة، أو أي شيء آخر تحب قراءته، من يرغب في تحقيق النجاح، عليه استغلال واستثمار وقته في مواضيع تبني شخصيته وقدراته وهذا التأثير سيكون له أثره لاحقاً في امتحان البسيخومتري وفي كلّ محطة أخرى في حياته.

من يتبني هذا الطريق منذ سنّ مبكرة سوف يثري ويقوّي لغته الإنجليزية وسيحصل على علامات عالية في امتحاني البجروت والبسيخومتري.

سرّ النجاح

إذا تمكنت من قراءة كتب بلغات مختلفة منذ سنّ مبكرة، فإن المعرفة والتنوع الثقافي لديك سوف يتعاظم ويزداد ويمكنك من مواجهة الحياة العصرية بصورة أفضل وأنجع. إذا اتبع الطالب في المدرسة الثانوية عادات قراءة كتب بلغة عبرية على سبيل المثال، من جميع المجالات لمدة ساعة يوميًا يمكنه تحسين وصقل كفاءاته اللغوية ومعارفه في المجالات التي يطالع فيها، تكون إنجازاته أفضل نسبيًا بالمقارنة مع المحيطين به الذين لم يكلفوا أنفسهم بالقراءة. إنّ قراءة كتاب لمدة ساعة واحدة في اليوم، خلال عامين هي استثمار 700 ساعة تعليمية!!! هل تستوعب معنى ان تستثمر 700 ساعة في التعليم؟

هذه الخطوة تهيئك للحياة بصورة أفضل. نحن نعيش في دولة ناطقة باللغة العبرية وعندما تصل إلى مرحلة الدراسة الجامعية فسوف تتم هذه العملية باللغة العبرية. عندما تبحث عن مكان عمل فسوف تجتاز كلّ العملية باللغة العبرية، وعليه فإذا عملت على صقل وتحسين لغتك العبرية فسيعود هذا الأمر عليك بالفائدة، ومن المفضل القيام بذلك في أبكر وقت ممكن.

في إطار عدة أبحاث تناولت موضوع دمج الأكاديميين العرب، فحص أكاديميون عرب نجحوا في الاندماج بوظائف جيدة في شركات تجارية مختلفة. فأشارت الاستنتاجات إلى انه كلما كان القاسم المشترك بين الأكاديمي العربي وبين المجتد أكثر شمولية، كان قبول الأكاديمي العربي أسهل، وقد برز هنا تفوق الأشخاص الذين أتقنوا اللغة العبرية في سنّ مبكرة.

أحد المجالات التي يوجد فيها طلب كبير على العاملين، هو مجال خدمة الزبائن والشروط الرئيسية التي يجب أن تتوفر في العامل الذي يزاول هذا المجال هي إتقان اللغة العبرية والوعي لتقديم الخدمة. يمكن تنمية هذين الأمرين بصورة ملموسة من خلال قراءة الكتب المناسبة والخبرة الحياتية، ثم ان العمل في هذه المجالات لا يتطلب الدراسة الأكاديمية، زد على ذلك أنه من المتوقع ان ينمو هذا المجال ويتطور في السنوات القليلة القادمة بحيث يصل الطلب إلى عشرات آلاف العمال.

أمر يجدر القيام بها في فترة المدرسة الثانوية

من أجل تحسين وصقل قدراتك الشخصية من المحبذ ان تقوم بنشاطات اجتماعية تطوعية في المجتمع، في المخيمات الصيفية، في الإرشاد، المشاركة في مسابقات، التسجيل لأطر ودورات تثريك في المجال التعليمي وفي المجالات الحياتية المختلفة.

ابدأ بقراءة الكتب واهتم بمجالات أخرى تتعدى الإطار التعليمي في سن مبكرة.